

حقوق الطبع لكل مسلم

مُقَدِّمَةٌ

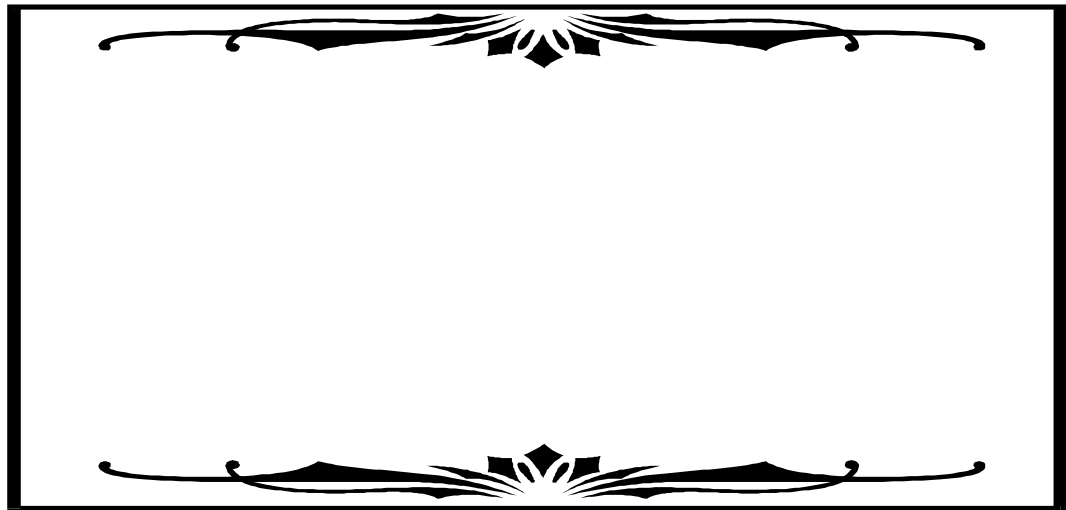
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

قد نفع الله تعالى - ولله الحمد - بكتابنا الأول دليل الحاج الشرعي، فهو على صغر حجمه كان في متناول حجاج بيت الله الحرام جمع بين الأحكام في قسمه الأول، والأدعية في قسمه الثاني، وكان الفضل في إخراجه لأخيना الأستاذ الأكبر الأخ عبد الهادي حرصوني أمله الله بعافيته.

وقد رأيت أن يستعين الحاج بدليل آخر طبعي من خلال معاناة الحجيج خلال السنوات الأربعة عشر السابقة التي أكرمني الله تعالى فيها بالحج سواء مع البعثة السورية الدينية أو مع قافلة الحج التي أنشأتها مع أخينا الأستاذ المهندس عبد الهادي الجبان، حفظه الله من كل سوء. وهو دليل هام ينبغي ألا تغيب إرشاداته الطبية عن أي حاج متوجه إلى الأراضي المقدسة. نفع الله به عبادته كما نفع بأصله، والله من وراء القصد.

الدكتور: عبد العزيز الخطيب الحسني



وصايا ما قبل الحج

إذا عزم المسلم على السفر للحج أو العمرة فعليه الآتي:

- ١ - يحث أهل بيته على التمسك بتعاليم الإسلام والإلتزام بكتاب الله وسنة الرسول.
- ٢ - يكتب ماله من الديون وما عليه منها، حرصاً على ضمان حقه وحق الآخرين.
- ٣ - يدون وصيته، ويستحب أن يوصي بجزء من ماله للفقراء والمساكين.
- ٤ - يبادر إلى التوبة ويسارع إلى رد مظالم الناس ويندم على ما بدر منه من تقصير في حق الله سبحانه.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: ((ما من ملبٍ يلبي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدرٍ حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا عن يمينه وشماله)) . رواه الترمذي.



٥ - يختار من طيب ماله ليستعين به على مطالب الحج ونفقاته لأن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً.

٦ - يقصد بحجه وعمرته وجه الله تعالى، لأن الله عز وجل لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصاً لوجهه الكريم، صح عنه ﷺ أنه قال: ((قال الله تعالى: «أنا أغني الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه»)).

٧ - ينبغي أن يتعلم ما يحتاجه من أحكام السفر والحج، فإن لم يتيسر له ذلك حرص على رفقة من فيهم عالم أو طالب علم فإن لم يتيسر ذلك أخذ معه من الكتب ما يفيد في هذا المجال.

عن خلاد بن السائب عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية)). رواه الإمام مالك.

نصائح للحجاج الذين يعانون من مرض السكري

قد يكون الحج فيه مصلحة طبية لمريض السكري مع وجود بعض الملاحظات التي يجب أن يعيها المريض حتى تكون حجته تعود عليه بالمغفرة أولاً وبالصحة ثانياً.

ومن هذه الإرشادات:

١. الاعتدال في تناول الغذاء والتنويع في مصادره وتناول الأغذية الغنية بالألياف وتجنب السكريات والدهون.

ثواب الحج والعمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)). رواه مسلم

٢- تناول كمية من الماء بدلاً من العصائر.

٣- تناول كميات معتدلة من القهوة والشاي بدون إضافة السكر أو استبداله بالمحليات الصناعية.

٤- الحرص على تناول الأدوية بانتظام.

٥- المرضى الذين يستعملون حقن الأنسولين عليهم إخبار مرافقيهم بالغرف بذلك حتى لا قدر الله وحدث لهم هبوط في السكر يمكن إجراء

ثواب الحج والعمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أتى هذا البيت، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه)). رواه مسلم

اللازم بالسرعة الممكنة وعليهم حفظ حقن الأنسولين في الثلاثة (في باب الثلاثة أو أسفل الفريزر) والانتظام بالغذاء وعليهم حمل شيئاً من السكر أو الشوكولاته في جيوبهم أو في الاحرام أثناء تأدية المناسك لأنه عند بذل الجهد قد يحدث هبوط في السكر وقد لا يتمكن الحاج من الوصول إلى المكان الذي يتوفر فيه الغذاء المناسب.

فضل يوم عرفة

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء)) رواه مسلم.

٦. نذكر إخواننا الحجاج أن الحج فرصة لإنقاص الوزن الزائد فالجهد المبذول يساهم في حرق الدهون شريطة التحكم بالغذاء.

٧. هناك نقطة مهمة يجب أن ينتبه لها الحاج خصوصاً مرضى السكر الذين يعانون من بعض مضاعفات السكر مثل التمثيل في الأرجل وذلك علامات ضعف الأعصاب في الأطراف وعدم الإحساس وعلامة ذلك الإحساس بأنه يمشي على قطن أو لا يحس بالأرض.

سفر المرأة إلى الحج مع ذي محرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم)). رواه مسلم.

نصائح لمرضى القلب

المرضى الذين يعانون من جلطة حديثة في القلب:

من المعروف أن جلطة القلب تؤثر على عضلة القلب وتحتاج مكان هذه الجلطة لكي يلتئم ويتحول إلى ألياف من شهر إلى شهرين. لذا ننصح بعدم السفر للحج قبل مرور مدة كافية بعد حدوث الجلطة لما يترتب على الحج من جهد في أداء المناسك لا يستطيع الحاج تجنبه.

سفر المرأة إلى الحج مع ذي محرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم)). رواه مسلم.

وعلى كل حال على من ينوي الحج من مرضى القلب عليه أن يستشير طبيبه في عمل تخطيط بالجهد سواء لمن يعانون جلطة القلب أو من أجرى عملية في القلب وذلك لتقييم كفاءة القلب والأعراض التي تظهر أثناء المجهود لتلافي الجهد المشابه في المستقبل. وهذا يحدد متى يستطيع الإنسان مواصلة حياته الطبيعية، وعلى العموم أكثر من نصف المصابين بجلطة القلب لا يعانون من أي أعراض.

حج الصبي وأجر من حج به

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: لقي ركبا بالروحاء فقال: من القوم؟ قالوا: من أنت؟ قال: ((رسول الله)) فرفعت إليه امرأة صبياً فقالت: ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر. رواه مسلم.

وإليك لميزي الحاج بعض النصائح الهامة التي تفيدك وتساعدك
على إتمام مناسكك:

- ١ - قبل الذهاب للحج يجب الانتظام في مزاوله المشي والتدرج فيه حتى يصل إلى اللياقة المطلوبة ومعرفة المسافة التي إن تخطاها يحدث له ألم بالصدر ليكون جهده في المستقبل في حدود هذه المسافة.
- ٢ - الاهتمام في تناول الدواء والحرص على أن يكون كافياً.

في الحائض والنفساء إذا أرادت الإحرام

عن عائشة رضي الله عنها قال: نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر رضي الله عنهما بالشجرة فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل. رواه مسلم.

٣- يجب أن يحمل الحاج معه تقرير عن حالته وأسماء الأدوية التي يتناولها.

٤ - تجنب التخممة في الأكل مع ملاحظة خلو المعدة أثناء تأدية المناسك.

٥ - تناول الخضروات والفواكة الطبيعية وتجنب تناول الدهون والحلويات.

٦ - تناول المياه باستمرار.

الطيب للمحرم قبل أن يحرم

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: طيب رسول الله ﷺ بيدي لحرمة حين أحرم، ولحله حين حل، قبل أن يطوف بالبيت. رواه مسلم.

- 
- ٧ - حمل حبوب تحت اللسان مع الحاج الذي يعاني من مشاكل القلب واستعمالها عند اللزوم.
- ٨ - يجب على الحاج ألا يسير وحده وإنما يجب عليه مصاحبة أحد أفراد أسرته أو إخوانه الحجاج.
- ٩ - القيام بزيارة طبيب الحملة بانتظام للاطمئنان على ضغط الدم وسرعة نبض القلب.
- 

فني متعة الحج

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول: لبيك بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة. رواه مسلم.

مرضى ضغط الدم

لعل الحج فرصة للتحكم بضغط الدم المرتفع وذلك باتباع الإرشادات الآتية:

- ١- إنقاص الوزن: من المعروف أن ضغط الدم يتناسب طردياً مع زيادة الوزن وإنقاص الوزن يساهم في تخفيض ضغط الدم المرتفع، وبما أن الحج يحتاج لبذل الجهد فيجب عدم الإسراف في تناول الأطعمة.
- ٢- تأدية المناسك في الحج هي رياضة للجسم تساهم في إنقاص الضغط المرتفع.

الرملة في الطواف والسعي

عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم، فإنه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت، ثم يمشي أربعة، ثم يصلي سجدتين، ثم يطوف بين الصفا والمروة. رواه مسلم.

٣- التقليل في تناول ملح الطعام.

٤- الابتعاد عن التدخين والحج فرصة للمدخنين لكي يراجعوا أنفسهم ويشغلوا

أنفسهم بأداء المناسك ويساعدهم الوسط الذي يعيشون فيه على ترك التدخين.

٥- البعد عن الأغذية المشبعة بالدهون والقهوة.

٦- تناول الأدوية بانتظام ويفضل استبدال مدرات البول بأدوية أخرى بديلة.

الرمل في الطواف والسعي

عن ابن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر الأسود، حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف. رواه مسلم.



نصائح لمرضى الربو الشعبي

- ١- البعد عن الزحام وتجنب الغبار والدخان.
- ٢ - المحافظة على عدم التعرض للبرد وعدم مخالفة المرضى المصابين
بنزلات البرد
- ٣ - استعمال الكمادات أثناء الطواف والرجم.

في صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء، بجمع ليس بينهما سجدة، وصلى المغرب ثلاث ركعات، وصلى العشاء ركعتين، فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله. رواه مسلم.

- 
- ٤ - التخفيف من تناول الأطعمة وعدم مزاوله المناسك بعد الأكل.
 - ٥ - استعمال البخاخ بانتظام ووقت الزوم.
 - ٦ - الاستمرار في تناول الأدوية الموسعة للشعب بانتظام.
 - ٧ - معالجة إلتهابات الحلق وأمراض الجهاز التنفسي من بدايتها.



صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة بإقامة واحدة

عن سعيد بن جبير قال: أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة، ثم انصرف فقال: هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان. رواه مسلم.

أمراض الجهاز التنفسي (إلتهابات الحلق - نزلات البرد)

إن أكثر المشاكل شيوعاً بين الحجاج هي إلتهاب الحلق والكحة، وهذه تنتج من شرب الماء البارد أو العصائر المثلجة عندما يكون الجسم متعباً بعد مجهود كبير، وهي تبدأ بشعور بألم في الحلق مع كحة وانسداد الأنف ثم السعال. وللوقاية منها ننصح بعدم شرب الثلجات إلا بعد أن يرتاح الشخص المتعب وتعتدل حرارة الجسم، أما إذا حدثت فيمكن استعمال غرغرة عصير الليمون المخفف أو الخل المخفف، وفي حال تطورها إلى ألم في البلع مع كحة ننصح بمراجعة طبيب الحملة.

قدر حصي الجمار

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ رمي الجمرة بمثل حصي الخذف.

رواه مسلم.



إذا كان الحاج مصاباً بالزكام فإنه معرض لحدوث ألم في الأذن مع صدام أثناء الطيران نتيجة اختلاف الضغط على الأذن الوسطى والجيوب الأنفية وهذا يؤدي في بعض الأحيان إلى ثقب بطبلة الأذن، والوقاية في هذه الحالة تمثل في استخدام نقط للأنف أو بخاخ قابض لأغشية الأنف، وفي بعض الحالات يجب استخدام علاج مضاد للاحتقان قبل الرحلة بيوم.



خلق النبي ﷺ في وجهه

عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ خلق رأسه في حجة الوداع.

رواه مسلم.

ضربة الشمس والإنهاك الحراري

أسباب حدوثها:

التعرض لأشعة الشمس المباشرة أو حتى في الظل مع كثرة الحركة وقلة شرب السوائل والعطش.

تزداد معدلاتها في يوم عرفة حيث درجة الحرارة المرتفعة وكثير من الحجاج يذهبوا للوقوف أسفل جبل الرحمة ويزداد حدوثهما مع وجود الرطوبة العالية أو في حالات الأمراض المزمنة مثل القلب والسكري.

لا يدخل المدينة الطاعون ولا الدجال

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال)). رواه مسلم.

ومن أمراؤهم:

التعرق الشديد وارتفاع درجة حرارة الجسم مع تقلص في العضلات.

والوقاية:

- ١- تجنب المشي لمسافات بعيدة تحت أشعة الشمس أو حتى في الظل.
- ٢- شرب الماء بكثرة وبكميات كافية.
- ٣- تجنب حرارة الجو الشديدة والحرص على الصلاة في أماكن مكيّفة أو بها مراوح كهربائية.

في تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح)).

رواه مسلم.

الالتهابات الجلدية (أبو زليقة)

يصاب الحاج بالالتهابات الجلدية نتيجة العرق والمشي لمسافات طويلة فيحس بالألم في المغبن وتحت الإبط وبين أصابع القدمين وكأن الجلد قد انسلخ من موضع مع إحساس بحرق شديد وقد يكون هناك نز من ماء أصفر.

يكفي القارن طواف واحد للحج والعمرة

عن عائشة رضي الله عنها: أنها حاضت بسرف وتطهرت بعرفة، فقال لها رسول الله ﷺ: ((يجزىء عنك طوافك بالصفة والمروة عن حجك وعمرك)). رواه مسلم.

للوقاية:

ننصح بأنه كلما تعرض الإنسان للعرق فلا بد من الاستحمام بالماء والصابون لإزالة العرق مع وضع المراهم الخاصة قبل الإحرام والاستمرار بوضعها إلى أن ينهي الحاج إحرامه ويلبس ملابسه العادية.

المرأة تحيض قبل أن تودع

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض.

رواه مسلم.

مرض السحاي (التهاب أغشية المخ)

مرض السحاي هو التهاب أغشية المخ نتيجة الإصابة ببكتريا المرض ولاخوف من هذا المرض إذا ماتم اتخاذ الاحتياطات الواجبة من تطعيم والتزام صحي واتباع الارشادات الطبية لدفع هذا المرض.

وميكروب هذا المرض يعيش في حلق كثير من الناس دون أن يسبب أذى لهم، اللهم إلا إذا وجد الظروف المناسبة التي تسهل له اقتحام الحواجز الدفاعية للجسم عند الإرهاق العام والتعب خاصة عند المسنين، وقد يظهر المرض بصورة حادة أو يأخذ الشكل المزمن على هيئة موجات من الأعراض تفصلها فترات يبدو فيها المرض سليماً.

طواف الإفاضة يوم النحر

عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ أفاض يوم النحر، ثم رجع فعلى الظهر بمنى. قال نافع: فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصل على الظهر بمنى، ويذكر أن النبي ﷺ فعله. رواه مسلم.

الأعراض:

- ١ - ارتفاع في درجة حرارة الجسم.
- ٢ - صداع شديد، لم يتعود المريض على هذا النوع من الصداع.
- ٣ - غثيان أو قيء.
- ٤ - آلام بالرقبة والظهر، مع عدم القدرة على ثني الرقبة نحو الصدر إلى الأمام.
- ٥ - ضعف عام وآلام عضلية بجميع الجسم
- ٦ - التهاب بالحلق أو بالأذن مع الإحساس بالألم.
- ٧ - قد تظهر نقط حمراء أو زرقاء في أماكن متفرقة من الجسم.
- ٨ - زغللة وحول في العين وعدم القدرة على التركيز قد تصل إلى غيبوبة.

ما يثقل الميزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم)). متفق عليه.

الوقاية:

- ١ - تقادي العوامل التي تساعد على حدوث المرض والتي سبق شرحها.
- ٢ - التطعيم مع الأخذ في الاعتبار عدم تطعيم الحامل أو الطفل تحت سنتين ولذلك تمنع الحامل والأطفال من السفر إلى الأماكن التي يحتمل ظهور المرض فيها.
- ٣ - إعطاء المرضى الذين تم علاجهم والمشتبه في أنهم حاملو الميكروب الدواء المناسب.
- ٤ - عند الشعور بالتعب وارتفاع حرارة الجسم يرجى مراجعة الطبيب.

التلبية والتكبير في الغدو من منى إلى عرفة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات، منا الملبى ومنا المكبر.

رواه مسلم.

التطعيم:

يتم في مراكز الصحة الوقائية على هيئة حقن تحت الجلد مرة واحدة ويفضل أن تكون قبل السفر بخمسة عشر يوماً على الأقل حتى تتاح الفرصة للجسم لعمل الأجسام المضادة.

علماً بأن التطعيم يعطي مناعة لفترة لاتقل عن سنتين بمعنى أن الحاج إذا رغب بالحج أيضاً في السنة القادمة فلا داعي أن يطعم إذا تم تطعيمه لحج هذا العام مثلاً.

لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ: ((لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، ومسجد الحرام، ومسجد الأقصى)). رواه مسلم.

التغذية في الحج

يجب على من أراد الحج وكان يعاني من مشاكل صحية لها ارتباط بالتغذية مثل مرضى السكر وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الدهون والسمنة وضعف الدم وكذلك حساسية الغذاء يجب عليهم مراجعة أخصائي التغذية أو الطبيب المعالج لأخذ الإرشادات التغذوية منه حتى يقدمها لصاحب الحملة ليتمكن من توفير هذه الاحتياجات الغذائية - إن أمكن - حتى يمنع عنهم مضاعفة مشاكلهم الصحية وحتى تتم رحلتهم بكل سهولة ويسر.

في الحلق والتقشير

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا يا رسول الله وللمقصرين، قال: ((اللهم اغفر للمحلقين))، قالوا: يا رسول الله وللمقصرين، قال: ((اللهم اغفر للمحلقين))، قالوا: يا رسول الله وللمقصرين، قال: وللمقصرين. رواه مسلم.

إما بالنسبة للإرشادات العامة فيجب على الأخوة الحجاج مراعاة إرشادات النظافة العامة والالتزام بتناول الوجبات في أماكن تتوفر فيها الاشتراطات الصحية وعدم تناول مواد غذائية من الباعة المتجولين أو مواد مخزنة بطريقة غير صحية مما يؤدي إلى سرعة تلفها، كذلك عند بدء المشاعر يجب مراعاة تجنب التعرض لارتفاع الحرارة ومحاولة ترطيب الجسم وتناول السوائل بكمية كافية، وخصوصاً أصحاب ضغط الدم المنخفض قد

الاشتراك في الهدى

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فأمرنا رسول الله أن نشترك في الإبل والبقر، كل سبعة منا في بدنة. رواه مسلم.

يتعرضون للإنهاك إذا لم يتناولوا كمية كافية من الحلول الملحي المتوفر لدى جميع الحملات ويمنع ذلك عن أصحاب الضغط المرتفع لعدم حاجتهم لذلك. كما يفضل في يوم عرفة والذي قبله التخفيف من كميات الطعام المتناول وتناول المواد سهلة الهضم مثل الفاكهة والروبو والأرز الأبيض والتقليل من المواد الدهنية قدر الإمكان لتجنب المشاكل التي تحدث نتيجة ذلك، كذلك عدم الإكثار من تناول السوائل الثلجة بكثرة مما يؤدي للإصابة بنزلات البرد الحادة.

فرض عليكم الحج

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ((يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج، فحجوا)) فقال رجل: أكل عام يا رسول الله، فسكت حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: ((لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم))، ثم قال: ((ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه)) . رواه مسلم

نصائح لتجنب الإسهال وإرتباك الهضم

- ☐ عليك بتناول المياه المباعية وترك المياه الموجودة في البيوت لغير الشرب.
- ☐ غسل الفواكة وعدم استعمال مياه غير معروفة المصدر قد تكون ملوثة.
- ☐ عدم إسناد عملية تجهيز وإعداد طعام الحاج لعمال النظافة، مما قد يؤدي إلى تلوث الطعام في بعض الأحيان.
- ☐ عدم ترك الأكل مكشوفاً بجانب مكان النوم ثم العودة لأكله.

الترغيب في سكني المدينة والصبر على لأوائها

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدمنا إلى المدينة وهي وبينة، فاشتكى (أبو بكر) واشتكى بلال، فلما رأى رسول الله ﷺ شكوى أصحابه قال: ((اللهم حبب إلينا المدينة كما حبيت مكة أو أشد، وصححها، وبارك لنا في صاعها ومدنها وحول حماها إلى الجحفة)). رواه مسلم.

- ☐ عدم تناول الأطعمة غير المضمونة المصدر سواء باستحضارها أو شرائها من الأسواق.
- ☐ عدم إلقاء قشور الفاكهة والمخلفات من الأطعمة في الطرقات، حيث أنها السبب في تكاثر الذباب، واستعمال أكياس القمامة وقله ووضعها في صناديق البلدية.
- وإذا صاحب الإسهال قيء وكان الإسهال غير مصحوباً بأيّة آلام في البطن يجب مراجعة البعثة الطبية بأسرع وقت خشية الإصابة بداء الكوليرا، كذلك إذا كان هناك دلائل على وجود الدم في البراز، يجب استشارة الطبيب بدون تردد.

ما يهول لما فعل من سفر الحج وغيره

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة إذا وفى على ثنه أو فدفد، كبر ثلاثاً، ثم قال: ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبيون تائبون عابدون ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده)).

رواه مسلم

نصائح للمرأة أثناء الحج

إذا نويت الحج بإذن الله فتوكلي عليه وادع الله عز وجل أن يعينك على أمور الحج، والله الحمد فكلها ميسرة ومهيئة وباستطاعتك الحج في أقل من أسبوع بعكس ما كان قبل ذلك، فكان يأخذ من الوقت أكثر من ٣٠ يوماً، لذلك فإن أكثر النساء تفكر بالطهارة، وأمور الحيض في هذا الوقت حتى لاتفسد عليها حجتها خاصة أن الوقت قصير لأداء مناسك الحج بما في ذلك الذهاب والإياب. دعينا نضع قاعدة عريضة لأغلب النساء وكيفية الاستمرار في الطهارة حتى انتهاء مناسك

لا ينفرد أحد حتى يطوف بالبيت للوداع

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال رسول الله ﷺ: ((لا ينفرد أحد، حتى يكون آخر عهده بالبيت)). رواه مسلم.

الحج، وليس بالإمكان أن نفرد لكل سيدة ظرفاً خاصاً عن حالتها، إن أيام الحيض معروفة لكل سيدة فهناك سيدات يطهرن بعد ثلاثة أيام، والغالب من النساء

يطهرن بعد ٦ - ٧ أيام، وهناك أيضاً سيدات يطهرن بعد ١٠ - ١٢ يوماً خاصة ممن يستعملن اللولب (حلقة صغيرة توضع داخل الرحم لمنع الحمل).

□ إذا كنت تتوقعين نزول الدورة الشهرية أيام الحج ولا تتوقعين الدورة الشهرية أيام الحج فليس عليك أن تأخذي أية موانع أو هرمونات.

□ إذا كنت تتوقعين نزول الدورة الشهرية أيام الحج أو حتى قبل السفر بأيام قليلة

الهدى من البقر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال: ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة يوم النحر.

رواه مسلم

فيفضل الاستعداد لذلك بفترة كافية حتى لا تضطرب الأمور فهناك بعض السيدات تبدأ بأخذ الهرمونات قبل نزول الدورة بثلاثة أو أربعة أيام، وبالتالي لا هي التي سمحت بنزول الدورة الطبيعي، ولا هي التي منعت دم الحيض، لذلك

ننصح بالتالي: إذا كانت السيدة ممن تتعاطى حبوب منع الحمل فيفضل أن تستمر بأخذ هذه الحبوب حتى تنته من مناسك الحج، وإذا أحست بنزول شيء من الدم أيام موعد الدورة فتستطيع تناول حبتان في اليوم خاصة إذا كان نوع الحبوب يحتوي على كمية هرمونات ذات مستوى منخفض، أما إذا أرادت السيدة

تقبيل الحجر الأسود

عن عبد الله بن سرجس قال: رأيت الأصلع يقبل الحجر الأسود، ويقول: والله إني لأقبلك وإني أعلم أنك حجر، وأنك لاتضر ولا تنفع، ولولا إني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك. رواه مسلم.

أن تبدأ بتناول حبوب منع الحمل فننصح بتناولها خامس يوم من الدورة والاستمرار بها كما سبق شرحه، وإذا كانت في نصف الدورة بإمكانها تناول أكثر

من حبتان (من ٤ - ٦ حبات في اليوم) حتى تنتهي من مناسك الحج، ويقال أيضاً
من تجارب الناس أن شرب ماء السواك يرفع الدم، والله أعلم.
واعلمي أختي في الله أن الحائض تستطيع عمل جميع فروض الحج ما عدا
الطواف حتى تطهر، قال ﷺ لعائشة لما حاضت: ((افعلي ما يفعل الحاج غير أن
لاتطوفي بالبيت حتى تطهري)) متفق عليه.

في الرياحان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من عرض عليه ريحان فلا يردّه، فإنه خفيف المحمل طيب
الريح)). رواه مسلم.

وهذا لا يمنع أنه إذا حاضت المرأة يوم عرفة أن تكثر من الدعاء والتسبيح غير
أنها لاتصلي وحجها صحيح إن شاء الله.

أما بالنسبة للنفساء فالطهارة فيه تختلف من سيدة لأخرى فهناك سيدات يطهرن بعد أسبوع من الولادة وهن قلائل وبعضهن يطهرن بعد ٢٠ يوماً خاصة المرضعات وأكثر أيام النفساء ٤٠ يوماً وإذا زاد عن ذلك تكون هناك أسباباً طبية مثل وجود بقايا مشيمة أو التهابات أو أورام ليفية وغيرها ومتى طهرت المرأة وجب عليها كل ما يجب على من تطهر من الحيض من صلاة وصيام وباستطاعتها الحج أيضاً.

مابين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي)). رواه مسلم.

أما الاستحاضة: وهو نزول الدم في غير موعد أيام الحيض التي اعتادت عليها السيدة كأن تنزل عليها الدماء بعد أيام الدورة الشهرية المعهودة فهذه استحاضة،

وهناك فرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة نوجزه لك في كتاب الحيض والنفاس
والحمل من الفقه والطب للدكتور عمر سليمان الأشقر:

□ **دم الحيض:** مصدره قاع الرحم ويتكون من كرات الدم الحمراء
والبيضاء وقطع من الغشاء المخاطي المبطن للرحم، دم الحيض لا يتجلط ولونه
أسود محتمد ويتغير إلى الحمرة والصفرة وله رائحة مميزة وله وقت تعاده
النساء.

قضاء الحائض العمرة

عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله: يصدر الناس بنسكين، وأصدر بنسك واحد؟ قال:
((انتظري فإذا طهرت، فأخرجي إلى التنعيم فأهلي منه، ثم القينا عند كذا وكذا، (قال: أظنه قال: غدا)، ولكنها
على قدر نصبك أو قال: نفقتك)). رواه مسلم.



□ أما دم الإستحاضة: مصدره الفرج أو أدنى الرحم أو الرحم ويتكون من كرات الدم الحمراء والبيضاء، كثيف ويتجلط ولونه أحمر فاتح وليس له رائحة ويأتي مستمراً أو في غير الوقت الذي تعتاده النساء.

المستحاضة:

١. تستطيع القيام بجميع أمور الحج إن شاء الله وتنوي الحج وتغتسل له.
٢. يجب على المستحاضة أن تتوضأ لكل صلاة والحجة في ذلك قوله ﷺ لفاطمة بنت أبي حبيش: ((وتوضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت)) رواه أبو داود.

في مسجد قباء

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء، راكباً وماشيًا، فيصلي فيه ركعتين. رواه مسلم.

٣. غسل موضع الدم واستعمال الفوط الصحية الخاصة عند دخولك الحرم المكي.

٤ - ومن ابتليت بالإستحاضة عليها أن تغتسل بعد انقضاء أيام الحيض المعتادة عليها وباقي الأيام تنطبق عليها أحكام الاستحاضة، والدليل عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت حبيش قالت: يا رسول الله إني استحاض فلا أظهر أفأدع الصلاة، قال: ((لا إن ذلك عرق، ولكي دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي)) رواه البخاري.

فضل الصلاة بمسجدي المحرمين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام)) . رواه مسلم.



حالاته سلس البول:

وهي عدم القدرة على السيطرة والتحكم في التبول ونزول البول إما بقطرات أو بانسياب أحياناً يكون مع العطاس أو الكحة.
وما ينطبق على الإستحاضة ينطبق على سلس البول وإن نزل شيء من الدم في الإستحاضة أو البول في سلس البول أثناء الصلاة فلا شيء في ذلك إن شاء الله.

ثلث القرآن

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رجلاً يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ يردده فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ: ((والذي نفسي بيده، إنها لتعادل ثلث القرآن)).
رواه مسلم.

ولك أيضاً بعض النصائح

□ احرص على ارتداء الملابس القطنية الداخلية وارتداء السروال القطني وذلك يمنع احتكاك الأرجل ببعضها خاصة في الجو الحار وبالتالي يساعد على منع ظهور الأمراض الجلدية والفطريات، وتكن أيضاً ملابسك جميعها قطنية وابتعدي عن الملابس التي يدخل في صناعتها البوليستر والنايلون وغيرها فإنه يزيد من العرق الشديد خاصة مع العباءة وربما

من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أراد أهلها بسوء — يريد المدينة — أذابه الله كما يذوب الملح في الماء)) .
رواه مسلم.

يؤدي للإغماء، حاولي رفع شعر الرأس بمشبك خاص كبير واحد وقللي استخدام المشابك الصغيرة «الماشات» حتى لاتضطري من فترة وأخرى إلى تسريح شعرك في هذه الظروف وليكن حجابك أيضاً من القطن وابتعدي عن الحراير والألياف الصناعية لأنها تزيد تصبب العرق خاصة في أيام ((منى)).

العشر في ذي الحجة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام. يعني أيام العشر، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء)). رواه بخاري.

الحالات التي يستسحن تأجيل الحج من أجلها يستسحن تأجيل الحج في الحالات الآتية:

- ١ - مرض السكري الشديد أو المهمل الذي لم تتم السيطرة عليه.
- ٢ - ضغط الدم المرتفع بدرجة شديدة أو المصحوب بهبوط بعضلة القلب.
- ٣ - أمراض القلب الناتجة عن انسداد الشريان التاجي أو خلل في ضربات القلب لم يتم ضبطها أو قصور الدورة الدموية.

وقت الرمي

عن جابر رضي الله عنه قال: رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ضحى، وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس.
رواه مسلم.

- 
- ٤ - الضعف العام الشديد سواء نتيجة مرض مزمن أو نتيجة الشيخوخة.
- ٥ - الصرع أو الفالج (الشلل).
- ٦ - المرضى المصابون ببعض الأمراض النفسية والعقلية الشديدة.
- 

م

((ما سيج الحاج من تسبيحة ولا هلال من تهليل ولا كبر من تكبير إلا بُشِّرَ بها تبشيراً))

رواه البخاري ومسلم.

السفر بالسيارة

- ١ - لاتنس يا أخي دعاء السفر، ودعاء الركوب وأنت تغادر البلاد.
- ٢ - الوقوف وتحريك المفاصل (عند وقوف السيارات للتزود بالوقود أو الاستراحة) وإذا كانت السيارة غير مكيفة فعليك بترطيب الذراعين والرأس بالماء أو بقطر مبللة بالماء.
- ٣ - قد يصاب الحاج بتورم في القدمين وآلام عضلية بالساقين بعد

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((الحج يهدم ما كان قبله))

رواه مسلم وغيره.

الجلوس لفترة طويلة وذلك نتيجة الضغط على الأوعية الدموية وخاصة الأوردة وتكون هذه الحالة أكثر وضوحاً عند المصابين بتمدد الأوعية الدموية التي يطلق عليها الدوالي أو عند البدنيين قليلي الحركة وللوقاية من هذه الحالة يستحسن تحريك القدمين أثناء الجلوس فيحرك القدم إلى أعلى مع رفع الكعب وتثبيت أصابع القدم على الأرض ثم العكس بضغط الكعب على الأرض ورفع القدم إلى أعلى، وذلك طوال فترة الجلوس لأن تحريك عضلات الساق يساعد في دفع الدم إلى داخل الأوردة في مساره الطبيعي ويستحسن الاستغناء عن لبس الحذاء أو أي ملابس ضيق طوال الرحلة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال: ((عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة)) رواه البخاري وغيره.

٤ - دخول أجسام غريبة في العينين مثل الأتربة وفي هذه الحالة يكفي ملء فنجان نظيف بماء نظيف وتغسل به العين ثم تستعمل قطرات مطهرة، قد تؤدي أشعة الشمس إلى احتقان الجفون ولهذا يستحسن لبس النظارة الملونة.

٥ - لاداعي لحبس البول لمدة طويلة خصوصاً أثناء السفر كحرص منك على الاحتفاظ بوضوئك لفترة طويلة، لأن ذلك يؤدي إلى احتقان الجهاز البولي ككل وسهولة إصابته بالالتهابات.

٦ - الصداع أثناء ركوب السيارة عرض يختفي بالراحة ولايلزم له دواء.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: ((جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة)).

رواه النسائي.

- 
- ٧ - آلام الرقبة وآلام الظهر تزول بالحركة بين فترة وأخرى.
- ٨ - الإحساس بالدوار والرغبة في القيء، يمكن منع هذه الحالة بتناول الدواء الخاص بذلك قبل ركوب السيارة بنصف ساعة.
- ٩ - عدم التعرض لتيار هوائي مستمر أثناء السفر.
- ١٠ - عدم مضايقة جارك بنفث دخان السجائر فإن كثيرين لا يطيقونه أثناء السفر وإن كنت لا تستطيع الإقلاع عن التدخين فيكفيك التدخين عند توقف السيارة فقط، وإن كنا ننصح بالامتناع عنه وخاصة وأنت ذاهب إلى طاعة الله تعالى.
- 

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة)). رواه الترمذي.

النظافة في الحج

النظافة من الإيمان، وإذا لم يلتزم المسلم بقواعد النظافة يكون مخالفاً لأوامر الله
وهدي رسوله مهما صلى وصام وزكى وحج واعلم يا أخي أن الإيمان كما جاء في حديث
رسول الله ﷺ: ((الإيمان بضع وسبعون أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده
ورسوله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق)). رواه الجماعة.

ومن هنا يجب أن يكون المسكن نظيفاً مريحاً جيد التهوية، ويمنع تكديس الحجاج
في الغرف مع المحافظة على الهدوء من الجميع داخل المسكن حتى يحظى كل حاج

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم)).

رواه البزار.

بقسط من الراحة والنوم حفاظاً على صحته، ويجب المحافظة على نظافة دورات المياه وعدم البصق وإلقاء الفضلات في الممرات، وتجنب أيها الحجاج الكريم التدخين فإذا لم تستطع فلا تدخن داخل غرف النوم.

إن قضاء الحاجة يجب أن يكون في المراحيض المعدة لذلك والمتوفرة في جميع أماكن الحجيج، وعليك أن تحافظ على نظافتها عند تركها.

ويجب أن نغسل أيدينا غسلاً جيداً بالماء والصابون قبل الأكل وبعده، وكذلك بعد قضاء الحاجة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((يغفر للحاج ولن استغفر له الحجاج)).

رواه البزار.

نظافة الفم والأسنان

قال عليه الصلاة والسلام: ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)) رواه مسلم.

فالمسواك أو استعمال معجون الأسنان والفرشاة واجب حفاظاً على نظافة فمك وصحتك وحتى لاتنبعث روائح تضايق جارك أو من تتحدث معه، وقد أمرنا رسول الله صلوات الله عليه بذلك كما في الحديث السابق.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة)).
رواه البزار.

نصائح لتجنب الحرائق والحوادث

أخي الحاج: إليك بعض النصائح التي قد تجنبك - لا قدر الله - بعض الحوادث التي

يمكن أن تواجهك أثناء أداء مناسكك:

☐ أبعد جميع الأشياء القابلة للاشتعال عن مكان وجود أسطوانة الغاز.

☐ لاتعرض الاسطوانة لأي مصدر حراري ولو كانت حرارة الشمس.

☐ إذا شعرت برائحة غاز فلا توقد ناراً أو تضيء مصباحاً كهربائياً خوفاً من

حدوث انفجار بسبب الشرارة، فقط أغلق الصمام جيداً وافتح النوافذ.

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها: ((إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك)).

رواه البخاري ومسلم.



☐ لا تستعمل مواقد الغاز للطهي داخل الخيام المعدة للسكن.

☐ لا تحمل مواقد الغاز أو الاسطوانة معك إذا كنت حاجاً مع مطوف.

☐ لا تخزن اسطوانات الغاز داخل الخيام.

☐ عند تبديل الاسطوانة تأكد من غلق صمام الأنبوبة وكذلك مفاتيح الموقد،

وتأكد من عدم تسرب الغاز وذلك باستعمال رغوة الصابون وليس اللهب، استبدل
(الخرطوم) المتشقق بآخر سليم وغير المنظم التالف.

☐ من أجل سلامتك أغلق مفاتيح البوتاغاز ومحبس الاسطوانة وذلك عند



النوم.

عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبع مئة ضعف)).

رواه الإمام أحمد.

أخطار الكهرباء وما يجب عليك:

- ☐ يجب أن تكون التمديدات الكهربائية وفقاً لإرشادات الدفاع المدني، يجب أن تكون جميع التمديدات الكهربائية داخل مواسير عازلة.
- ☐ لاتحمل الأسلاك الكهربائية فوق طاقتها.
- ☐ تجنب استخدام التوصيلات الكهربائية تحت الأبسطة أو على جدران الخيام.
- ☐ إن ملامسة المصابيح الكهربائية أو الأجهزة مثل المكوى والدفاية للأشياء

القبالة للاحة اقشعي الحاحشال

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ فقالت: ((حج أبو طلحة وابنه وتركاني فقال: (يا أم سليم عمرة في رمضان تعدل حجة معي)). رواه ابن حبان.

- ☐ عند مغادرتك مكان الإقامة يجب فصل التيار الكهربائي.
- ☐ تأكد من أن الأسلاك الكهربائية مناسبة للأجهزة التي تستعملها وتأكد من التيار الكهربائي (١١٠ فولت / ٢٢٠ فولت).
- ☐ استعمال الخط الأرضي لجميع التمديدات الكهربائية وخاصة ما له علاقة بالماء.
- ☐ عند إضاءة الخيام بالكهرباء يجب مراعاة وضع الأسلاك الكهربائية داخل مواسير عازلة وعدم تحميل الأسلاك والمولدات أكثر من طاقتها.
- ☐ لا تحفض الملابس أمام النار ولا تضعها على أسلاك الكهرباء.

عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة)).

رواه الترمذي.



- ☐ احرص دائماً على أن تكون خيمتك نظيفة من النفايات والأشياء القابلة للاشتعال.
- ☐ احتفظ في خيمتك بسطل من الماء أو الرمل لاستخدامه عند اللزوم.
- ☐ تعرف على أقرب مركز للدفاع المدني بالنسبة لخيمتك.
- ☐ لاتخزن أية مواد سريعة الاشتعال كالبنزين أو الكيروسين داخل الخيمة.
- ☐ لاتوقد ناراً داخل خيمتك إطلاقاً واستعمل الأماكن المخصصة للطهي.
- ☐ احتفظ بأواني معدنية كطفايات السجائر لإطفاء السجائر بها.
- ☐ لاتلقي أعقاب السجائر أو أعواد الثقاب المشتعلة داخل الخيمة.
- ☐ توضع المولدات الكهربائية والآلات التي تدار بالبنزين أو الكيروسين بعيداً عن الخيام بمسافة ١٠ أمتار على الأقل.



عن ابن عمر رضي الله عنه قال: إذا وقفت بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول أنظروا إلى عبادي شعناً غبراً، إشهدوا أنني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج)). رواه حبان.

أخطاء يرتكبها بعض الحجاج

- ١ - بعض المسافرين بالطائرة لا يحرم عند مرور الطائرة فوق الميقات، ولكن يحرم عند هبوطها في مطار جدة، وهذا مخالف لأمر النبي ﷺ وتعد لحدود الله تعالى.
- ٢ - البعض يبدأ الطواف قبل الحجر الأسود، وهذا من الغلو في الدين.
- ٣ - طواف البعض عند الزحام من داخل الحجر، وهذا خطأ عظيم لا يصح الطواف إذا فعله.
- ٤ - الرمل في جميع الأشواط السبعة. (والرمل هو أسرع من المشي مع مقاربة الخطى وهو مستحب في الأشواط الثلاثة الأولى).

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه)).

رواه الطبراني.

- ٥ - المزاحمة الشديدة للوصول إلى الحجر وتقبيله حتى أنه يؤدي في بعض الأحيان إلى المقاتلة والمشاتمة وما لا يليق بهذا المكان في مسجد الله الحرام.
- ٦ - اعتقادهم أن الحجر الأسود نافع بذاته، ولذلك تجدهم إذا استلموه مسحوا بأيديهم على بقية أجسامهم أو على أطفالهم.
- ٧ - استلام بعض الحجاج جميع أركان الكعبة وجدرانها والتمسح بها، والصحيح استلام الركن اليماني والحجر الأسود فقط.
- ٨ - بعض الطوائف يجتمعون جماعة على قائد (مطوف) يطوف بهم ويلقنهم

عن عبد الله بن عمر أنه سمع أبيه يقول لابن عمر رضي الله عنهما: إن استلام الحجر الأسود والركن اليماني يحطّ الخطايا وسمعته يقول: ما رفع رجل قدماً ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات وحطّ عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

رواه الإمام أحمد.

الدعاء بصوت مرتفع فيتبعه الجماعة بصوت واحد، فتعلو الأصوات وتعم الفوضى
ويتشوش بقية الطائفين فلا يدرون مايقولون.

٩ - يظن بعض الناس أن ركعتي الطواف لابد أن تصلى قرب المقام فيزدحمون على
ذلك ويؤذون الطائفين ويعوقون سير طوافهم، وهذا الظن خطأ، فالركعتان تجزيان في
أي مكان من المسجد.

١٠ - والبعض يصلي ركعات كثيرة دون سبب خلف المقام.
١١ - البعض يشتدون في المشي مابين الصفا والمروة كله وهذا خلاف السنة، وإنما ذلك
يكون بين العلمين فقط والمشي في بقية السعي.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ في الحجر: ((والله ليعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر
بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق)).
رواه الترمذي.

- ١٢ - وبعض النساء يسرعن في المشي بين العلمين، والمرأة تمشي المشية المعتادة.
- ١٣ - البعض ينصرف من عرفة قبل غروب الشمس وهذا مخالف لفعل الرسول ﷺ.
- ١٤ - والبعض يستقبل جبل عرفة عند الدعاء، ولو كانت القبلة خلف ظهورهم،
والسنة استقبال القبلة كما فعل النبي ﷺ.
- ١٥ - اعتقاد بعض الحجاج أنه لا بد من أخذ الحصى من مزدلفة فيتعبون أنفسهم
بجمعها في الليل واستصحابها في أيام منى حتى أن الواحد منهم إذا أضاع حصاة حزن
حزناً كبيراً.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن
فسودته خطايا بني آدم)).
رواه الترمذي.

١٦ - اعتقادهم أنهم برميهم الجمار يرمون الشيطان، ولهذا يطلقون اسم الشيطان على الجمار، وتراهم يرمون الحصى بشدة وعنف وصراخ وسب وشتم، ونسوا أن الحكمة من مشروعية رمي الجمار إقامة ذكر الله عز وجل، ولهذا كان النبي ﷺ يكبر على إثر كل حصاة.

١٧ - رميهم الجمرات بحصى كبيرة وبالحذاء والأخشاب، والسنة أن يرموا بمثل حصى الخذف (قدر حمصة).

١٨ - تركهم الوقوف للدعاء بعد رمي الجمرة الأولى والثانية في أيام التشريق.

عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه إلى النبي ﷺ قال: ((لما أتى إبراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلامه المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه كذلك، قال ابن عباس: الشيطان ترجمون وملة أبيكم إبراهيم عليه السلام تتبعون)).
رواه ابن خزيمة.

- ١٩ - رميهم الحصى جميعاً بكف واحدة، وهذا خطأ فاحش لا يحسب له سوى حصة واحدة ((أنظر واجبات الرمي في دليل الحاج الشرعي)).
- ٢٠ - تهاونهم برمي الجمار بأنفسهم فتراهم يوكلون من يرمي عنهم مع قدرتهم على الرمي ليسقطوا عن أنفسهم معاناة الزحام ومشقة العمل.
- ٢١ - البعض يطوف للوداع ثم يرجع إلى منى فيرمي الجمرات ثم يسافر إلى بلده وهذا لا يجوز لأنه مخالف لأمر النبي ﷺ، فمن طاف للوداع ثم رمى بعده فطوافه غير مجزئ فيجب عليه إعادته بعد الرمي.
- ٢٢ - خروجهم من المسجد بعد طواف الوداع على أفقيتهم يزعمون بذلك تعظيم الكعبة.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد المدينة فقال الآخر هو مسجد قباء فأتوا رسول الله ﷺ فقال: هو مسجدي هذا. رواه ابن حبان.

